كلية التربية
قسم الصحة النفسية والإرشاد النفسي

التدريب علي استخدام السيناريوهات المستقبلية في تنمية مهارات إدارة الذات لدي عينة من الشباب الجامعي

رسالة مقدمة

للحصول علي درجة الماجستير في التربية

(تخصص صحة نفسية وإرشاد نفسي)

إعداد

إيمان محمد ريان

إشــراف

الأستاذ الدكتور/ طلعت منصور
أستاذ الصحة النفسية
كلية التربية - جامعة عين شمس

الدكتور/ أحمد السيد
مدرس الصحة النفسية
كلية التربية - جامعة عين شمس

٢٠١٥

اقْرَأْ بِاسْمِ رَبِّكَ الَّذِي خَلَقَ (١) خَلَقَ الْإِنسَانَ
مِنْ عَلَقٍ (٢) اقْرَأْ وَرَبُّكَ الْأَكْرَمُ (٣) الَّذِي
عَلَّمَ بِالْقَلَمِ (٤) عَلَّمَ الْإِنسَانَ مَا لَمْ يَعْلَمْ (٥) .

(صدق الله العظيم)

سُورة العَلَقْ

كلية التربية

قسم الصحة النفسية والإرشاد النفسي

صفحة العنوان

اسم الطالبة : إيمان محمد ريان

الدرجة العلمية : ماجستير

القسم التابعة له : الصحة النفسية والإرشاد النفسي

اسم الكلية : التربية

الجامعة : عين شمس

سنة التخرج : ٢٠٠٥

سنة المنح : ٢٠١٥

كلية التربية
قسم الصحة النفسية والإرشاد النفسي

رسالة ماجستير

اسم الطالـــــبة : إيمان محمد ريان

عنوان الرسالة: التدريب علي أستخدام السيناريوهات المستقبلية في تنمية مهارات إدارة الذات لدي عينة من الشباب الجامعي

القسم التابع لة : الصحة النفسية والإرشاد النفسي

الدرجة العلمية : ماجستير

لجنة الإشراف :

أ.د/ طلعت منصور غبريال — **أستاذ الصحة النفسية**
كلية التربية جامعة عين شمس

د/ احمد السيد عبد المنعم — **مدرس الصحة النفسية**
كلية التربية جامعة عين شمس

تاريخ المناقشة : ٢١ / ٣ / ٢٠١٥

الدراسات العليا

ختم الإجازة

أجيزت الرسالة بتاريخ
/ / ٢٠١٥

موافقة مجلس الكلية
٢/٨ / ٢٠١٥

موافقة مجلس الجامعة
٢٠١٥ /٣/١٢

مستخلص الدراسة :

تهدف الدراسة إلي التدريب علي استخدام أسلوب السيناريوهات المستقبلية في تنمية مهارات إدارة الذات لدي عينة من الشباب الجامعي .

وتكونت عينة الدراسة من (30) طالبآ وطالبة من كلية التربية جامعة عين شمس من تخصصات مختلفة، مقسمين إلي عينة تجريبية مكونة من (15) طالبآ وطالبة وعينة ضابطة مكونة من (15) طالبآ وطالبة .

وقد أستخدمت الباحثة الأدوات الآتية:

- مقياس إدارة الذات (إعداد الباحثة)
- برنامج إرشادي للتدريب علي أستخدام السيناريوهات المستقبلية في تنمية مهارات إدارة الذات لدي عينة من الشباب الجامعي (إعداد الباحثة) .

كما أستخدمت الباحثة الأساليب الإحصائية التالية:

أختبار ويلكوكسون The Wilcoxon test ، أختبار مان ويتني Mann-Whitney – U - test ، أسلوب التحليل العاملي Factorial Analysis ، أسلوب التجزئة النصفية Spilt-Half Reliability ، معامل الثبات (ألفا كرونباخ) Cronbach Alpha ، معامل أرتباط بيرسون Person's Correlation ، إختبار ت T-Test .

وتوصلت الدراسة إلي النتائج التالية :

١- توجد فروق دالة إحصائيا بين متوسط رتب درجات أفراد المجموعة التجريبية قبل تطبيق البرنامج ومتوسط رتب درجات أفراد المجموعة نفسها بعد تطبيق البرنامج في أبعاد مقياس إدارة الذات لصالح التطبيق البعدي.

٢- توجد فروق دالة إحصائيا بين متوسط رتب درجات أفراد المجموعة التجريبية بعد تطبيق البرنامج ومتوسط رتب درجات أفراد المجموعة الضابطة بعد تطبيق البرنامج في أبعاد مقياس إدارة الذات لصالح المجموعة التجريبية.

٣- لا توجد فروق دالة إحصائيا بين متوسط رتب درجات أفراد المجموعة التجريبية بعد تطبيق البرنامج ومتوسط رتب درجات أفراد المجموعة نفسها بعد فترة المتابعة في أبعاد مقياس إدارة الذات للمقياس.

الكلمات المفتاحية :

- السيناريوهات المستقبلية Future Scenarios
- إدارة الذات Self – Manegement

بسم الله الرحمن الرحيم

شكر وتقدير

" من لا يشكر الناس لا يشكر الله "

أحمد الله تعالي وأشكره شكراً يكافئ نعماءه ويوافي مزيده أن وفقني وأعانني علي إتمام هذا العمل المتواضع، وأسأله سبحانه وتعالي أن يقبله مني ويجعله خالصاً لخدمة البحث العلمي.

وعلي المرء أن يعترف بالجميل ويرده إلي أهلة الذين بدون مساعدتهم ما خرج هذا العمل إلي النور.

من أجل ذلك أقدم أسمي آيات الشكر والأمتنان إلي الأستاذ الدكتور/ طلعت منصور المشرف الأول علي رسالتي؛ الذي وقف بجانبي وقدم لي نصائحة وتوجيهاته وإرشاداتة، ومنحني الكثير من علمه ووقتة وجهدة، ومهد لي الطريق لتذليل الصعوبات التي واجهتني بأسلوبة المتميز في متابعة الرسالة مما كان له عظيم الأثر في ظهورها بهذه الصورة، فقد تعلمت من حسن خلقه وسماحة نفسة ورحابة صدرة وعفة لسانة، سائلة المولي العلي القدير أن يديم علية الصحة والعافية لمزيد من العطاء وأن يجازية خيراً، حيث لا أنسي كلماتة لي من أول يوم أخترنا فيه موضوع البحث حين كان يقول لي دائما (لا تقلقي) .

كما أخص بالشكر الدكتور/ أحمد السيد عبد المنعم المشرف الثاني، والذي لم يدخر جهداً في تقديم النصح والإرشاد لي للتقدم نحو الأفضل والذي لولا توجيهاتة القيمة ما خرجت هذه الرسالة علي هذا النسق، فقد ساعدني بإرشاداتة وكان لي دوماً بمثابة الأخ وأفادني كثيراً من علمة ولم يتوان في تزويدي بالآراء والمراجع وكان لتوجيهاته أكبر الأثر في هذا العمل، فجزاة الله خير الجزاء.

وأتقدم بخالص شكري وتقديري إلي الأساتذة الدكتورة/ إيمان فوزي التي لا تتواني عن مساعدة الباحثين فقد أفاضت علي من علمها الغزير فأسأل الله أن يجعل هذا العمل ثقلا في ميزان حسناتها، كما أتقدم بشكري وتقديري للأستاذ الدكتور/ صبحي الكافوري، علي موافقتهما وتشريفهما لي بمناقشة هذة الرسالة، و أرجو من الله عز وجل أن تكون قد نالت إستحسانهم، وجزاهم الله كل خير.

كما أتقدم بالشكر والتقدير لكل أساتذتي الأجلاء بقسم الصحة النفسية بكلية التربية جامعة عين شمس، و أصدقائي و زملائي الذين لم يبخلوا علي بأي مشورة أو نصيحة صادقة.

وخير الختام أن أتقدم بالشكر والحب والتقدير والعرفان بالجميل إلي أمي أطال الله عمرها وزوجي وأخوتي وعائلتي، لما قدماة لي من عون مادي ومعنوي ولما تحملوة معي من تعب ومشقة، فقد شاركوني هذا البحث خطوة بخطوة وعملوا علي تهيئة المناخ المناسب للبحث فجزاهم الله عني خير الجزاء، وأدعوا من الله أن يوفقهم جميعا.

وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين

الباحثة

إيمـــان محمد ريـــان

إهـــــداء

"إِلَيَّ مَنْ أَحْمِلُ أسمهُ بِكُلِّ فَخْرٍ إِلَيَّ سَبَبُ وُجُودِي فِي الحَيَاةِ إِلَيَّ مِنْ أَظْهَرَ لِي مَا هُوَ أَجْمَلُ مِنْ الحَيَاةِ وَعَلَّمْنِي الحُبَّ وَالوَفَاءَ وَعِلْمٌ الحَيَاةُ وَتَحْمِلُ مِنْ أَجْلِيَّ الكَثِيرَ مِنْ العَنَاءِ وَلَمْ يَبْخُلْ عَلَيَّ يَوْمًا بِشَيْءٍ.

إِلَيَّ رُوحُ أَبِي الحَبِيبُ أُهْدِيَ هَذَا العَمَلُ المُتَوَاضِعُ."

"إِلَيَّ أَغْلَى مِنْ لِي فِي الوُجُودِ بَعْدَ اللهِ وَرَسُولِهِ أُمِّي الغَالِيَةُ الَّتِي آثَرَتْنِي عَلَيَّ نَفْسُهَا وَوَهَبَتْنِي الحَيَاةُ وَالأَمَلُ وَالنَّشْأَةُ عَلَيَّ شُغُفَ الاِطِّلَاعِ وَالمَعْرِفَةِ وذودتني بِالحَنَانِ وَالمَحَبَّةِ وَعَلَّمَتْنِي النَّجَاحَ وَالصَّبْرَ."

"إِلَى سَنَدِي وَقُوَّتِي وَمُعِيَنِي بَعْدَ اللهِ عَزَّ وَجَلَّ زَوْجِي الحَبِيبُ"

"إِلَيَّ الأَمَلُ .. إِلَيَّ المُسْتَقْبَلُ .. إِلَيَّ مَنْ أَنَارَ حَيَاتِي بِقدومة .. اِبْنِي مُحَمَّدٌ"

"إِلَيَّ مَنْ كَانَ لِي دَوْمًا ملاذً وَمَلْجَأً أَخِي الغَالِي"

"إِلَيَّ مَنْ تَذَوَّقَتْ مَعَهُمْ أَجْمَلَ اللَّحَظَاتِ أُخُوَّتِي وَأَخَوَاتِي وَأَسِرَّتِي جَمِيعًا"

"وَأَخِيرًا إِلَيَّ كُلُّ مَنْ عَلَّمَنِي حِرفًا أَصْبَحَ سَنَا بَرْقُهُ يُضِيءُ الطَّرِيقُ أَمَامِي"

قائمة المحتويات

الموضوعات	رقم لصفحة
الفصل الأول: مدخل إلي الدراسة	١-١٤
المقدمة	٢
مشكلة الدراسة	٩
أهداف الدراسة	١٠
أهمية الدراسة	١٠
مصطلحات الدراسة	١١
محددات الدراسة	١٢
الفصل الثاني : الإطار النظري والمفاهيم	١٥-١٠٦
تمهيد	١٦
• **اولآ : السيناريوهات المستقبلية**	١٦
أولآ : لمحة عامة عن علم النفس الإيجابي	١٦
ثانياً : علم المستقبل بوصفة مدخل للسيناريوهات المستقبلية	١٧
ثالثآ : ماهية التفكير المستقبلي	٢٠
رابعآ : المستقبل منمنظور علم النفس	٢١
خامساً : ماهية وتعريف السيناريوهات المستقبلية	٢٢
- الخرائط الذهنية	٢٧
سادساً : مراحل بناء السيناريوهات المستقبلية	٣٣
سابعآ : المكونات الأساسية للسيناريوهات المستقبلية	٣٦
ثامناً : أهداف بناء السيناريوهات المستقبلية	٣٧
تاسعآ : أنواع و تصنيفات السيناريوهات المستقبلية	٣٨
عاشراً : طرق بناء السيناريوهات المستقبلية وكيفية تحليلها	٤٣
الحادي عشر : خطوات بناء السيناريوهات المستقبلية	٤٥
الثاني عشر : أهمية وفوائد السيناريوهات المستقبلية	٤٦
الثالث عشر: صفات العقلية المستقبلية والسمات الشخصية للأفراد المستقبليون	٥٢
الرابع عشر : أركان العقلية المستقبلية	٥٤

الخامس عشر : خصائص السيناريوهات الجيدة	٥٧
• **ثانياً : إدارة الذات**	٥٩
أولاً : تعريف إدارة الذات من المنظور التربوي	٦٢
ثانياً : تعريف إدارة الذات من المنظور النفسي	٦٣
ثالثاً : تعريف إدارة الذات من المنظور الإداري	٦٣
رابعاً : أسس و مبادئ إدارة الذات	٦٤
خامساً : فلسفة إدارة الذات	٦٩
سادساً : مهارات إدارة الذات	٧٠
سابعاً : أساليب إدارة الذات	٧٨
ثامناً : مكونات إدارة الذات	٧٨
تاسعاً : إدارة الذات وبعض المتغيرات الأخري	٨٢
عاشراً : النظريات المفسرة لإدارة الذات	٨٨
الحادي عشر : فوائد ومعوقات إدارة الذات	٩٧
• **ثالثاً : الشباب**	٩٩
تعقيب عام	**١٠٢**
الفصل الثالث : الدراسات السابقة والفروض	١٠٧-١٣٨
- تمهيد.	١٠٨
أولاً : دراسات تناولت السيناريوهات المستقبلية	١٠٩
- تعقيب علي الدراسات التي تناولت السيناريوهات المستقبلية	١٢٤
ثانياً : دراسات تناولت إدارة الذات	١٢٦
- تعقيب علي الدراسات التي تناولت إدارة الذات	١٣٦
- فروض الدراسة	١٣٧
الفصل الرابع : الإجراءات والطريقة	١٣٩-١٧٤
- تمهيد	١٤٠
أولاً : منهج الدراسة	١٤٠
ثانياً : عينة الدراسة	١٤٠
ثالثاً : الأدوات المستخدمة	١٤٠
١- مقياس إدارة الذات	١٤٠
- خطوات أعداد المقياس	١٤١

- إجراءات تطبيق مقياس إدارة الذات	١٤٠
- المعالجة الإحصائية	١٤٣
٢- البرنامج الإرشادي	١٥٦
- تمهيد	١٥٦
- وصف البرنامج	١٥٦
- أهداف البرنامج	١٥٦
- مصادر بناء البرنامج	١٥٧
- الأسس الفلسفية للبرنامج	١٥٨
- محتوي البرنامج	١٥٩
رابعآ : الأساليب الإحصائية	١٧٣
خامسآ : خطوات الدراسة	١٧٤
الفصل الخامس : عرض النتائج وتفسيرها	١٧٥-٣٥٠
- تمهيد	١٧٦
أولآ : نتائج التحقق من الفرض الأول	١٧٦
ثانيآ : نتائج التحقق من الفرض الثاني	١٧٩
ثالثآ : نتائج التحقق من الفرض الثالث	١٨٢
رابعآ : مناقشة وتفسير النتائج في ضوء أبعاد مقياس إدارة الذات	١٨٤
- توصيات الدراسة	٢٢٥
- البحوث مقترحة	٢٢٦
- ملخص الدراسة باللغة العربية	٢٢٨
المراجع	٢٣٤
- المراجع العربية	٢٣٤
- المراجع الأجنبية	٢٤٦
- المواقع الأليكترونية	٢٥٩
الملاحق	٢٦٠
- مقياس إدارة الذات في صورتة الأولية	٢٦٢
- مقياس إدارة الذات في صورتة النهائية	٢٦٩
- البرنامج الإرشادي	٢٧٦
- ملخص الدراسة باللغة الأنجليزية	١-٥

قائمة الأشكال والجداول	٣٢٢
١- مجهودات الطلاب أثناء البرنامج التدريبي	٣١٨
٢- الأشكال	٣٢٧
- بعض نماذج لأشكال الخرائط الذهنية	٣٢٧
- مراحل بناء السيناريو وما يؤثر عليها	٣٢٨
- رسم توضيحي للفروق بين متوسطات درجات الأفراد ذوي الدرجات المنخفضة والمرتفعة علي مقياس إدارة الذات	٣٢٨
- رسم توضيحي للفروق بين متوسطات درجات أفراد المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي علي أبعاد مقياس إدارة الذات	٣٢٩
- رسم توضيحي للفروق بين متوسطات رتب درجات أفراد المجموعة الضابطة في القياس البعدي علي أبعاد مقياس إدارة الذات	٣٢٩
- رسم توضيحي للفروق بين متوسطات درجات أفراد المجموعة التجريبية في القياسين البعدي والتتبعي علي أبعاد مقياس إدارة الذات	٣٣٠
٣- الجدول	٣٣١
- الأبعاد و المحاور المبدئية المقترحة لمهارات إدارة الذات	٣٣١
- البنود ذات التشبعات الدالة علي العامل الأول ومعاملات تشبعها	٣٣٢
- البنود ذات التشبعات الدالة علي العامل الثاني ومعاملات تشبعها	٣٣٢
- البنود ذات التشبعات الدالة علي العامل الثالث ومعاملات تشبعها	٣٣٣
- البنود ذات التشبعات الدالة علي العامل الرابع ومعاملات تشبعها	٣٣٣
- البنود ذات التشبعات الدالة علي العامل الخامس ومعاملات تشبعها	٣٣٤
- البنود ذات التشبعات الدالة علي العامل السادس ومعاملات تشبعها	٣٣٤
- البنود ذات التشبعات الدالة علي العامل السابع ومعاملات تشبعها	٣٣٤

- البنود ذات التشبعات الدالة علي العامل الثامن ومعاملات تشبعها	٣٣٥
- البنود ذات التشبعات الدالة علي العامل التاسع ومعاملات تشبعها	٣٣٥
- قيم معملات الثبات بطريقة الفا – كرونباخ	٣٣٦
- قيم معملات الثبات بطريقة التجزئة النصفية لمقياس إدارة الذات	٣٣٦
- خطة ومحتوي البرنامج التدريبي	٣٣٧
- قيمة النسبة الحرجة (Z) لدلالة الفروق بين بين متوسطات رتب درجات أفراد المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي علي أبعاد مقياس إدارة الذات	٣٤٣
- قيمة (Z) لدلالة الفروق بين متوسطات رتب درجات أفراد المجموعة التجريبية ومتوسطات رتب درجات أفراد المجموعة الضابطة في القياس البعدي علي أبعاد مقياس إدارة الذات	٣٤٤
- قيمة النسبة الحرجة (Z) لدلالة الفروق بين متوسطات رتب درجات أفراد المجموعة التجريبية في القياسين البعدي والتتبعي علي أبعاد مقياس إدارة الذات	٣٤٥

الفصل الأول

مدخـــل إلي الدراســـة

- مقدمة.
- مشكلة الدراسة.
- أهداف الدراسة.
- أهمية الدراسة.
- مصطلحات الدراسة.
- حدود الدراسة.

الفصل الأول

مدخـــل إلي الدراســـة

مقدمة:

في الوقت الذي بات فيه الأفراد يعيشون حالة عجز أمام التحديات العلمية والتكنولوجية التي يطرحها العصر، باتت الأسئلة المريرة تفرض نفسها بقوة؛ ساعية إلي إيجاد تفسير لأسباب التداعيات التي أوصلتنا في نهاية المطاف إلي تلك الدرجة التي تحولت معها أمتنا، من مصدر لنشر الإشعاع المعرفي والعلمي في سائر أرجاء الدنيا، إلي مجرد مجموعة بشرية قابعة تحت ظلال طلل خلفه الأجداد، وتوقف عنده الأحفاد، دون أن يضيفوا إليه، إلا النذر اليسير، ثم ظلوا علي هذا الحال، دون إفاقة، مجرد مستهلكين بما يقدمه الآخرون، وما تجود عليهم به قرائحهم.

(Taylor et al., 2000: 4-9)

ويواجه المجتمع الذي نعيش فيه "عصر اللامعقول" فأي شيء قد يحدث، وأن العالم يكتشف كل يوم جديد، وأن ما يأتي لا نعرف عنه شيئًا وأن ما لدينا لن يبقي طويلاً بعد وصول القادم الجديد!

وهذا ما جعل من الدارسات المستقبلية علمًا قائمًا بذاته، فحينما سُئل العالم الشهير"ألبرت أينشتاين" (لماذا يبدي أهتمامًا بالمستقبل؟)، قال: ببساطة لأننا ذاهبون إلي هناك.

وبناء علي هذا فإذا أردنا أن نستشف المستقبل يجب النظر إلي دوافعنا وغاياتنا والقوي والغرائز الأساسية التي توجهنا، بالإضافة لكل التأثيرات التي نتعرض لها نتيجة حياتنا الاجتماعية والثقافية والعقائدية؛ فكل هذا هو الذي يقرر كيف سيكون المستقبل.

ويري "**فرنسيس جاكوب**" ــ الحائز علي جائزة نوبل ــ أن "المستقبل هو إحدي الملكات التي ينفرد بها البشر عن سائر الكائنات الأخري" رغم أن فكرة المستقبل فكرة غامضة ومراوغة إلي حد كبير، بل ثمة آراء متعارضة ومتضاربة حولها، ويمكن تعريف المستقبليات بأنها "التاريخ التطبيقي" فهي تنشط وتتقوي حيث يتوقف التاريخ، والمستقبليون لا يقنعون بمجرد فهم ما حدث في الماضي، فهم يريدون أن يستخدموا معرفتهم لتنمية فهم المستقبل، ويؤكدون أن المستقبل، لا الماضي هو بؤرة الفعل الإنساني، وأن قيمة الماضي هي إمكان استخدامه لإنارة المستقبل. (نبيل حاجي، ٢٠١١)

ومن هنا تنشأ العديد من المشكلات والتحولات المتسارعة التي يكتنفها الغموض، وعدم التأكيد، وتنسف كل الإسقاطات المستقبلية الفعالة، والتي تنطلق من وضعية محددة المعالم، وتدخلنا في علم "السيناريوهات" المرنة المفتوحة؛ حيث الشيء الوحيد هو "انعدام اليقين". (محمد بكر، ١٩٩٧: ٢٢٠)

وفي ضوء ماسبق فقد دفع هذا التغير السريع والمتلاحق في عالم المعرفة، وفي تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، إلي عدم القدرة علي ملاحقة التغير، وإلي انعدام اليقين، وعدم القدرة علي تصور "الواقع الافتراضي" للمستقبل؛ حيث أصبح البعض منها معروفًا والمعظم غير معروف.

وهذا ما يؤكده **بياجيه وبراندت** (Page, Brandt, 1993) في أن الهدف الأساسي للتربية إعداد أفراد قادرين علي فعل أشياء جديدة، وليس ببساطة تكرار ما قامت به أجيال سابقة، بل أفراد مبدعين، ومكتشفين، ومقتحمين، للمجهول بغرض محاولة تفسيره ورصد تغيراته، وكل ذلك يحتاج إلي سرعة في تنمية مهارات الأفراد لضبط مستقبلهم وتوجيهه، وتشجيعهم علي عدم مخافة التغيير، والإحساس بالقدرة علي صياغة الأحداث والتأثير فيها بصورة مباشرة، فمثل هذا النوع من التفكير يشجع الفرد علي التعايش مع التغيير بدلاً من المعاناة منه، ويدعم روابط الأفراد مع العالم الخارجي، وإجمالاً فإن الاهتمام بتنمية التفكير المستقبلي ومهاراته لدي الفرد يدعم شعوره بالتحكم في الحياة المستقبلية، كما ينتج عقليات مفكرة قادرة علي الابتكار والتجديد والتنبؤ بالمستقبل المجهول الذي يمكن أن يواجه العالم، وهذا سيساعد الفرد علي العيش في عصر ستكون فيه المعرفة متاحة لكل البشر، بحيث يجد الفرد أمامه الفرص ليمارس التفكير الحر المنطلق بلا حدود، وأن يكتسب التنبؤ، ويكون لديه الاختيار الذكي، والقبول الواعي لكل ما سيحدث في المستقبل من تصورات. (page & Brandt, 1993: 132)

يعد اصطلاح " مستقبليات " futuribles وليد اجتهاد المؤرخ الألماني " **أوسيب فليتشتايم** " الذي استخدمه عنوانًا لكتابه (التاريخ وعلم المستقبل) الصادر عام ١٩٤٩؛ فاتحًا بذلك المجال أمام الدراسات التي حاولت بناء استراتيجيات شاملة بعيدة المدي في المجالات المختلفة.

إن معرفة الماضي لا تصبح آليًّا معرفة للمستقبل، فهذه الثانية يجب أن ينشأها استخدام المعطيات المتوفرة عن الماضي بوصفه مادة خام لصياغة أفكار وتنبؤات عن المستقبل، وتلعب رغباتنا دورًا رئيسيًّا في تشكيل أفكارنا عن المستقبل.